

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

قسم عموم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات الأولية الصباحية والمسائية

المرحلة الاولى

صباحي ، والمسائي



## محاضرات في جمع المؤنث السالم

م. م. نبأ اياد محمد

للعام الدراسي 2025-2026

جَمْعُ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَإِعْرَابُهُ

ص:

- (١) وَمَا بِنَا وَأَلْفٍ قَدْ جُمِعَا... يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا - ٤١  
(٢) كَذَا أَوْلَاتٍ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ... كَأَذْرَعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبْلًا - ٤٢

ش:

ما جمع بألف وتاء مزيدتين: مما خرج عن الأصل أيضًا في كونه ينصب بالكسرة  
جمع هند (هندات، ومسلمات، وضخمات) والغالب كونه لمؤنث؛ كـ  
ومسلمة وضخمة

بالضمة: ففي الرفع

بالكسرة: وفي النصب والجر

ونصب هذا الجمع بالكسرة؛ حملا على جره، كما أن النصب بالياء في جمع المذكر السالم  
حُمِلَ على جره

ولولا ذلك.. لحصل للفرع مزية على الأصل، ولعله لا يجدي؛ لأن المزية حاصله: قالوا  
للمؤنث لكون النصب فيه بحركة وإن كانت في غير محلها

وهو مذهب: قال، (رأيت الهندات): أن الحركة حركة بناء في نحو: وذكر أبو الفتح  
الأخفش والمبرد

، كراهة الجمع بين علامتي تأنيث، وهو للشلوبين (مسلمة) وحذفت التاء في الجمع من

إن التاء في مسلمات للتأنيث، وهي تاء مسلمة، ولم يرد على الكلمة غير الألف: وقيل

والمشهور خلافه

[[الملحق بجمع الألف والتاء]]

- ، وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهو (أولات): وحمل على هذا الجمع •  
ذات: [في المعنى] ، فواحد (ذوات) بمعنى

، فنصبت بالكسرة لأنها خبر كان {وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلٍ} قال تعالى

- اسم موضع بالشام، جمع أذرع جمع ذراع (أذرعات) وكذا ما جعل اسمًا؛ كـ

إشارة إلى هذا الحكم، وهو نصبه بالكسرة لما كان قبل: (ذًا): وقول المصنف ، وهو جمع أيضًا في الأصل، وسمي {فَإِذَا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ} :ومنه قوله تعالى التسمية، به موضع واحد

:وجهان آخران : (أذرعَات، وعرَفَات، وهنَدَات) : ويجوز فيما سمي به من نحو أن تجريه مجرى جمع المؤنث السالم، لكن تحذف منه التنوين، وهو منقول عن :الأول البصريين

. أن يعرب إعراب ما لا ينصرف، فينصب ويجر بالفتحة :الثاني من العرب من يمنع صرفه؛ لأنه يشبه التاء : "سر الصناعة" قال في معرفة بناء التأنيث في طلحة، ويشبه الألف التي قبلها بالفتحة التي قبل هاء (مسلمات) في التأنيث. انتهى

. أن هذا الأخير ممتنع عند البصريين : "شواهد العيني" وفي روي بالأوجه الثلاثة قوله

(١) ..... تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَدْرَعَاتٍ وَأَهْلُهَا

. بكسر التاء والتنوين وهي اللغة الفصحاء التي جاء بها التنزيل .وبكسر التاء من غير تنوين

. وبفتحة من غير تنوين

.؛ فإن التاء هنا أصلية(أبيات وأموات) نحو : (ما جمع بألف وتاء مزيدتين) : وخرج بقوله ؛ فإن التاء وإن كانت مزيدة .. لم تكن الألف مزيدة، بل هي منقلبة عن (قضاة) : وكذا نحو أصل، وسيأتي بيانه إن شاء الله تعالى في جمع التكسير

. {وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا} : قال الله تعالى فهذان النوعان يعربان بالفتحة نصبًا وبالكسرة جرًا، مما حذف لام مفرده و عوض عنها التاء: أن تجري (ثبات ولغات) والمشهور في (هنَدَات) مجرى

:كقول الشاعر ومن العرب من نصبه بالفتحة؛

(١) فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرْتُ ... ثُبَاتًا عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا

.الدخان :والإيام

.بفتح التاء (سمعت لغاتهم) :وقول بعضهم

وأجازه هشام فيما حذف لأمه

بالبفتحة جوازاً في حالة الجمع (الهندات) وعمم الكوفيون فنصبوا نحو  
فقلبت الواو (لغوة): وأصله أنه مفرد ردت لأمه، (سمعت لغاتهم): وقال الفارسي في  
"التسهيل" والتاء، ورده الشيخ في

[تنبيه]

شفة، وشاة، وامرأة، وأمة، ( من الأسماء المؤنثة ما لا يجمع بألف وتاء، ك  
المخصوص بالنداء (فلة): وكذا، (وفلانة

:ونحوهما (رقاش وحذام) وإذا سميت امرأة بـ

فإن بنيته على الكسر كما هو لغة أهل الحجاز .. لم تجمع بالألف والتاء

(رقاش، وحذام) جمع (رقاشات، وحذامات): كقولك وإن أعربته .. جمعت؛

عين، وشمس؛ ) ويمتنع هذا الجمع أيضاً في اسم الجنس المؤنث الخالي من علامة؛ ك  
(ونار، ودار

• ونحوه (عينات): فلا يقال

خودات، وبنات، ) (خود، وبنات، وسما، وأرض) فإن سمع. لم يقس عليه؛ كقولهم في  
(وسموات، وأرضات

• (خويدات، وأرضات) ويجوز إن صغرت؛ كـ

:ولا تجمع الصفة المؤنثة الخالية من العلامة أيضاً

(حائض، وطالق، ومرضع، ومكعب، ومطفل) سواءً اختصت بالمؤنث؛ كـ

جريح، وصبور، ومعطار، ومزكار، ومثناة، ومعطير، ومغشير، ) أو شاركها مذكر؛ كـ  
وسياتي بيانها في التأنيث (ومدعس

:ومنه قولُ الشاعر، (حائضة): وحكى الفراء

(١) كَحَائِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ .. .. .

(حائضات) لا يمتنع: فعليها

ذوات ) بل يقال لم يجمع هذا الجمع، .. (برق نحره، وبعلبك) ولو سميت أنثى بمركب؛ كـ  
ونحوه (بعلبات

حبلى، ) في :فيقال، (فعلى أفعال) ، أو(فعلى فعلان) ويجمع ما فيه ألف التأنيث سوى للمؤنث فقط (وسلمى، وحبارى، وورقاء، وصحراوات

حمر ا ) ، و(سكري وسكرات) ؛ ك(فعلى أفعال) ، و(فعلى فعلان) وأجازه ابن كيسان في (وحمراوات

ليس في " :لحديث إن خرج عن الوصفية واستعمل استعمال الأسماء .. جاز ؛ وقال غيره ؛ لغلبة الاسمية(بطحاء) في (بطحاوات) :كما يقال ،(١) "الخضراوات صدقة

:واطردهذا الجمع

(.طلحة، وطلحات) فيما فيه تاء التأنيث علماً لمذكر؛ ك.

(.علامة، وعلامات) أو صفة له؛ ك.

• بغير الثلاثي "شرح الكافية" وفي تصغير المذكر الذي لا يعقل، وقيده المصنف في كدريهمات ودينيرات

• {أحج} :وفي القرآن، (جبال راسيات، وخيل صافنات) واطرده أيضاً في صفاته؛ ك. {وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ} {أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ}

حمامات، وسرادقات، ورمضانات، وشوالات، وإسطبلات، ) :وشذ إلى آخره، وكل منها مذكر ليس فيه قياس ( ... حسام، وسرادق) :جمع (وحسامات

إن لم يسمع فيها تكسير .. فهي قياس :وقيل

(حمام) تأنيث :وحكي

مضاف إليه مجرور بالكسرة :طاهر .مرفوع بالضمة، وهو مضاف

في محل جرّ صفة :وجملة يزني .ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب :وجعلة رأيت للحائضة

.حيث الحق بالوصف تاء التأنيث، وهي وصف خاصّ بالمؤنث (كحائضة) :الشاهدة قوله

مصدرين (انطلاق، واستخراج) :جمع (انطلاقات، واستخراجات) :ويجوز نحو

والله الموفق

\*\*\*